

تاريخ النشر: 2025-7-3

تاريخ القبول: 2025-7-1

تاريخ انتهاء التعديلات: 2025-6-29

تاريخ التسليم: 2025-4-24

Way to improve the professional competence of education teachers

Aisha Abdel Qader Mohammed AL-Shanok ^{1*} Salem Ahmed Masoud Hamila ²

¹Faculty of Science Wadi Al-Shati University

²Faculty of Education Wadi Al-Shati University

ABSTRACT

The study aims to improve the professional competence of primary school teachers, as the teacher is considered the most important axis of the educational process, and the largest part of falls on him because he is the basic and essential pillar and support of this process, the study included a sample of 140 male and female teachers from the primary school teachers (with the supervision of education in Brak AL-Shati as model) of which 22 were males (15.71%) and 118 were females (84.88%). The descriptive approach was used, as well as the analytical questionnaire, as tool for this research, the researcher reached results indicating that improving the professional competence of teachers produces more effective and faster results than relying on traditional methods, and that teachers of all genders are highly capable of improving their professional competence, the study concluded that improving the professional competence of teacher, requires self-cognitive development and the development of professional practices in the educational environment, and evaluating educational achievement this lesson planning, modifying classroom behavior, and classroom management and extracurricular, and extracurricular, and evaluating educational achievement this in turn leads us to the fact that the most effective professional for increasing and improving professional competence are enabling the teacher to meet modern professional requirements and develop skills, creating competition among teachers, as well as preparing training courses and workshops to support professional development, especially if equipped with modern technology which confirms that the teacher is the focal point in achieving educational goals.

Keywords:- professional, competence, teachers, basic education, descriptive curriculum, development

سبل تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي

عائشة عبد القادر الشنوكي ^{1*} ، سالم احمد هميلة ²

كلية العلوم جامعة وادي الشاطئ.

كلية التربية جامعة وادي الشاطئ

الملخص

تهدف الدراسة إلى كيفية تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي، حيث يعتبر المعلم هو أهم محور العملية التعليمية، والذي يقع على عاتقه الجزء الأكبر منها لأنه الركيزة الأساسية والجوهرية لهذه العملية ودعمتها، وقد اشتملت الدراسة على من العينات يبلغ عددها 140 معلم ومعلمة من مدرسي مرحلة التعليم الاساسي بمراقبة التعليم براك الشاطئ (نموذجاً)، ضمن هذه من الذكور 22 بنسبة (15.71) وعدد 118 من الأناث بنسبة (84.88)، حيث استخدم المنهج الوصفي، وكذلك الاستبيان التحليلي، كأداة لهذا البحث وقد توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى أن كفاءة تحسين المعلمين مهنيًا تعطي نتائج ذات فعالية وأكثر سرعة من الاعتماد على الطرق التقليدية وأن المعلمين بمختلف جنسهم على قدر عالي من تحسين كفاءتهم المهنية، وتوصلت الدراسة إلى أن تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين لابد من التطور المعرفي الذاتي وتطوير الممارسات المهنية في البيئة التعليمية، والعمل التفاعلي الجماعي، وهذا يتم من خلال التركيز على إجراءات التدريس والتعليم، وتنظيم وإدارة الوقت، والتحفيز وتعزيز التعليم، وتخطيط الدروس، وتعديل السلوك الصفوي والإدارة الصفية واللاصفية، وتقييم التحصيل التعليمي، وهذا يقودنا بدوره إلى أن أكثر الممارسات المهنية فعالية لزيادة وتحسين الكفاءة المهنية هي تمكين المعلم من متطلبات الأداء الحديثة وتنمية المهارات، وخلق التنافس بين المعلمين، وكذلك إعداد دورات تدريبية، وورش العمل لدعم التطوير المهني، وخصوصاً إذا كان مزود بالتكنولوجيا الحديثة، مما يؤكد أن المعلم هو من يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية..

الكلمات المفتاحية: الكفاءة المهنية، المعلمين، التعليم الاساسي، المنهج الوصفي، التطوير.

المقدمة

يعد المعلم هو العامل الاساسي في نجاح أي نشاط ، ولكي نستطيع أن تحكم على كفاءة عنصر ما لابد من وجود نظام فعال وسليم لإداره ادائه ، اذ انها لا توفر اسس موضوعية تعادل للقرارات المتعلقة بالمعلم مثل الترقية أو النقل ، بل للحث على بذل مجهود أكثر والتفاني في العمل ، واكتشاف مواطن الضعف والقوة لدى المعلم .(عبد المحسن ،2019)، فالكفاءة المهنية هي مجموعة من المهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها المعلم والتي تمكنه بدورها من أداء عمله ومسؤولياته ، ويمكن تقييمها وملاحظتها من خلال التلاميذ والقيادات التعليمية والتي يكون لها تأثير واضح على العملية التعليمية .(منال ،2012)

ويعد تحسين الكفاءة البشرية جهد استثماري يركز على زيادة المعارف والقدرات، وهذا من شأنه يدفع إلى دعم العناصر المميزة للكفاءات البشرية لمعلمي التعليم الاساسي..

مشكلة البحث:

الكفاءة المهنية: هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعية، والوجدانية والمهنية، والقدرات والمهارات النفسية، والحسية والحركية، والمعرفية ونظرا لأهمية الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية كان لابد من تنمية الكفاءات المهنية اللازمة لعملية التدريس، وقد اكدت الدراسات على أهمية التدريب لرفع كفاءة المعلم للوصول إلى الأهداف المنشودة (المهدي ومحمد ،2019).

ولمعالجة هذا الموضوع المميز انطلق الباحثان من إشكالية هامة مفادها:

- 1-هل بإمكان تمكين المعلمين من مهارات ومتطلبات الطرق الحديثة
- 2-ما هو دور وأهمية المفتش التربوي في تحسين أداء وتعزيز المعلمين بالطرق الحديثة لمدرسي مراحل التعليم الأساسي.

- 3-ما هي الطرق التي يجب مراعاتها لرفع من كفاءة المعلمين المهنية.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى توضيح أساليب تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي التعليم الاساسي وفق التساؤلات الآتية:

- 1-معرفة الطابع الفكري للكفاءة المهنية لمعلمي التعليم الاساسي.
- 2-كيفية تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين من خلال الدراسة الميدانية.
- 3-التوصل إلى المقترحات التي تساهم في رفع الكفاءة المهنية للمعلمين

أهمية البحث:**أولاً: الأهمية النظرية**

تأتي هذه الدراسة تزامناً مع تأكيد المجتمع الدولي على ضرورة امتلاك المعلم للكفاءة المهنية، وذلك كون المعلم أهم ما في منظومة التعليم، حيث تقدم هذه الدراسة تطبيق نظري وميداني عن واقع الكفاءات المهنية للمعلمين وكذلك عرض مقترحات لتحسين هذه الكفاءة لديهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمن في حاجة المجتمع لمثل هذه الدراسة لمحاولة تطوير اداء وكفاءة المعلم في مرحلة التعليم الاساسي،

وتوفير طرق تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين وتعريف الإداريين والمهتمين بتطوير التعليم والاصلاح الإداري، وآليات متقدمة لتحسين الكفاءة المهنية.

منهجية الدراسة: -

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعبر عن الظاهرة المراد دراستها كمياً وكيفياً من خلال تحسين الكفاءة المهنية للمعلم وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث.

حدود الدراسة: -

1- **الحد البشري:** يكون مقتصر على مديري وموجهي ومعلمي التعليم الاساسي بمراقبة التعليم براك الشاطئ.

2- **الحد الموضوعي:** يتم عرض الإطار الفكري لتحسين الكفاءة المهنية من خلال الخصائص - الانواع - المعايير

3- **الحد الزمني:** تم التطبيق الميداني في الفترة ربيع 2024

4- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على بعض المدارس بمراقبة التعليم براك الشاطئ

مصطلحات الدراسة تتمثل في التعريف الإجرائي للمفاهيم التالية:

تعريف المعلم: هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لذي المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

تعريف الكفايات: هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويكون محتواها من معارف وقدرات واتجاهات.

تعريف الكفايات المهنية: هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لذي المعلم، وتساعد في اداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها.

كفايات التدريس: هي القدرة المعرفية والادائية اللازمة التي يجب ان يمتلكها معلمو التعليم الاساسي في مجال التخطيط للتدريس السنوي او الشهري او اليومي.

كفايات التخطيط للتدريس: هي العملية التي تؤدي الى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية تقوم على تحديد الهدف واختيار الاساليب والاجراءات التي تساعد في تحقيقها وتقييمها وتقديرها (دعمس، 2009)

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

دراسة (درويش وحرب، 2009) تقصي طبيعة العلاقة التكاملية بين مستوى الاعداد النظري والعملي بجامعة الازهر بغزة وقد استخدم المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدم الباحث في هذه الدراسة ثلاث ادوات لجمع البيانات تمثلت في إعداد قائمة بالكفايات العامة والاداة الثانية اختبار تحصيلي يعكس الاعداد النظري، والاداة الثالثة تخص قائمة بالأعداد العملي، وبينت النتائج ان امتلاك المعلمين للكفايات النظرية ولكنهم لا يطبقونها في الممارسة العملية

دراسة (راشد ابوصواوين، 2010) الى كيفية التعرف على الكفايات التعليمية للمعلمين في كلية التربية بجامعة

الازهر بغزة واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم استبانة مكونة من ثمان مجالات ضمنت 70 كفاية فرعية، وقد أظهرت الدراسة تفاوت المجالات الثمانية، حيث جاء كفاية عرض الدرس، ثم التقويم، ثم غلق الدرس، ثم استخدام الوسائل التعليمية، ثم التخطيط، ثم الكفايات المتعلقة بالأهداف الرئيسية.

دراسة (خزعلي ومؤمن، 2010) بدراسة لمعرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الاساسية لمدارس التربية والتعليم لمنطقة اربد في الاردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبينت النتائج إن إبرز الكفايات التي تمتلكها المعلمات هي استغلال وقت الحصة بفاعلية ، واستخدام الاسلوب التدريسي المناسب ، وصياغة الاسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحدودة ، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته ، ودلت الدراسة عدم وجود فروق معنوية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية بسبب سنوات الخبرة .

دراسة (Saleem, Irfan، 2014) إلى دور قادة المدارس في تنفيذ ودعم المعلم للتنمية المهنية، حيث كشف عن وجود تحديات تقابل التطوير المهني للمعلمين، واكتشاف كيفية إدراك مديري المدارس ودورهم في تحقيق التنمية المهنية وتأثيرهم في عملية التطوير .

دراسة (طارق محمد ، 2018) أن الكفاءة المهنية للمعلمين والتي استخدم فيها الاستبانة والمنهج الوصفي في بحثه إن مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي مدارس الغوث بمحافظة غزة بدرجة متوافقة كبيرة، وتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمستوى الكفاءة المهنية للمعلمين لمتغير الجنس لصالح الأنات.

دراسة (عبير عبد الرحمن ، 2019) واقع ومعوقات وسبل الارتقاء بالكفاءة المهنية عند المشرفات التربويات في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى إن الروتين يعقد المستويات الإدارية المختلفة، تعود المشرفات على العمل الفردي والابتعاد عن العمل الجماعي

دراسة (صبري السيد أحمد، 2021) أن التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى المعلمين، والكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والكفاءة المهنية لدى المعلمين وتوصل أن وجود مستوى مرتفع من اليقظة العقلية وهناك إمكانية للتنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال اليقظة.

دراسة (بنهساوي، 2021) مستوى الدعم المقدم من مديري المدارس لبرامج التطوير المهني للمعلمين والعوامل التي تؤثر على برامج التنمية المهنية للمعلمين، وأظهرت الدراسة قلة قيام مديري المدارس بشكل كاف بالأنشطة التي تؤدي إلى دعم التطوير المهني للمعلم.

دراسة (نوال دحمان، 2022) ان معرفة الرقابة إحدى العمليات الأساسية في المنظمات المختلفة وعلاقتها بالكفاءة المهنية وتبين ان ممارسة العمليات الإدارية مهم، حيث تكتل الرقابة أحد العمليات الحيوية في تنظيمات العمل.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع الكفايات المهنية للمعلم باتباع منهجين اساسين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ، واستخدمت معظم الدراسات العديد من العبارات لقياس مدى إمتلاك المعلم لكفايات التدريس بدقة ، هذا كما استخدمت جميع الدراسات الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات ، وبعض الدراسات كانت تقيس مدى

إملاك المعلم للكفايات التدريسية من وجهه نظر المعلمين وكانت النتائج أن اغلب المعلمين لديهم قصور نسبي في امتلاك الكفايات التدريسية ، وبعض الدراسات الأخرى جاءت نتائجها إيجابية حيث أظهرت نجاح البرامج التدريبية في تطوير الكفاءات المهنية لدى المعلمين، وقد أجمعت الدراسات إلى هناك حاجة إلى تحسين الكفاءات المهنية للمعلمين .

خطة الدراسة: -

المحور الأول: - عرض الإطار الفكري للكفاءات المهنية

المحور الثاني: - واقع كيفية أداء معلمي التعليم الأساسي للكفايات المهنية.

المحور الثالث: - عرض المقترحات اللازمة لتحسين الكفاءة المهنية.

إجراءات الدراسة: تعرض الخطوات المنهجية التي إتخذت في هذه الدراسة بحيث تناولت منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وكيفية إختيار العينة التي طبقت عليها الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج ومن ثم تحقيق الأهداف المطلوبة.

منهج الدراسة

فتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الدراسات المسحية المناسبة مع موضوع الدراسة، فالمنهج الذي اتبع في الدراسة الظاهرة واقعي ولم يقف عند حد جمع المعلومات والحقائق بل أهتم بتطبيقها وتحليلها ثم استخلاص النتائج وتفسيرها.

مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة جميع المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة التعليم براك الشاطئ، وتم اختيار عينة عشوائية قامت بملأ استمارات الاستبانة البحثية لكي تعكس مدى اكتساب وتطوير معلمي التعليم الأساسي لكفايات مهنة التدريس بمراقبة براك الشاطئ وقد شملت المدارس (مدرسة قيره، مدرسة أشكدة، القادسية، مدرسة على البصير، مدرسة العافية، مدرسة عقبة بن نافع، مدرسة 24 ديسمبر. الزوية الإعدادية).

عينة الدراسة

تم اجراء الدراسة على عينة عشوائية حيث بلغ عددها (140) معلم ومعلمة من مختلف مدراس مراقبة التعليم براك الشاطئ.

مصادر جمع البيانات

المصادر الميدانية:

حيث تم من خلالها الحصول على البيانات الأساسية بواسطة استبانة تم إعدادها لهذا الغرض، ومن ثم توزيعها على عينات الدراسة، إذا إن الاستبانة هي الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة.

المصادر الثانوية

التي من خلالها تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال الكتب والدوريات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

المحور الأول: -الإطار النظري

مقدمة:

إن إمتلاك المعلم للكفايات المهنية امر ضروري ومهم حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه مع الأخذ بعين الاعتبار تكامل هذه الكفايات مع بعضها البعض والتنافس الحضاري بين الامم والشعوب

تعريف الكفاية المهنية: هي قدرة المعلم على القيام بعمله كمعلم بمهارة وسرعة واتقان، او هي مجموعة من المهارات المتداخلة معاً بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد، لأنه من الضروري تكامل الكفايات المهنية لذوي المعلمين، والمعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفايات الاساسية للتعليم والتي تندرج تحت أربع نقاط اساسية وهي

- 1- تحديد الاهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.
- 2- تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية.
- 3- اعداد ادوات القياس المناسبة للمادة التعليمية
- 4- بناء علاقات انسانية ايجابية بين المعلم والطالب وبين الطلبة أنفسهم في العملية التعليمية.

انواع الكفايات

هناك أربع انواع من الكفايات

الكفايات المعرفية: وتشمل المعلومات والعمليات المعرفية، والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والانشطة المتصلة بهذه المهام ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي. (الأزرق، 2000).

الكفايات الادائية: تشير إلى كفاية الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات المتعلقة بالتكوين البدني والحركي، واداء هذه المهارات يعتمد على ما تحصله الفرد من كفايات معرفية. (البراهيم، 2017).

الكفايات الوجدانية: تدل على اراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الاجتماعي، وهذه تعطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه، واتجاهه نحو المهنة (دعمس، 2009).

الكفايات الانتاجية: تشير إلى أثر أداء المعلم للكفايات السابقة، وهذه ينبغي أن تلقي الاهتمام في برامج اعداد الكوادر الفنية، وهذه البرامج تعد لتأهيل معلم ذي كفاية، والتأهيل والكفاية يشيران إلى نجاح المتخصص في أداء عمله ليس ما يوديه، ولكن ما يترتب على أدائه، وينظر إلى هذا المستوى من منظور التقدير والتقييم (الصيفي، 2008،

وقد تم تحديد الكفايات التي تتلاءم مع الدراسة. ومنها

- 1-الكفايات العامة
- 2-كفايات التخطيط
- 3-كفايات التدريس
- 4-كفايات إدارة الصف
- 5-كفايات التقييم

6-كفايات إتقان الحصاص

اولاً - الكفايات العامة

- الالتزام بأخلاق المهنة في رعاية التلاميذ، من حيث العدالة والمساواة بين التلاميذ فالمعلم هو القدوة الحسنة التي يمتلكها تلاميذه لذا يجب إن متصفا بالأخلاق الحسنة والفاضلة وينعكس على تصرفاته.
- الايمان بوظيفة المعلم وذروه وأهميته في تحقيق التنمية التربوية وأدراك تأثيره على حياة التلاميذ في المستقبل، فعلى المعلم أن يكون مقتنعاً وراضياً عن عمله ومهنته كمعلم، ويجب أن يؤمن انه اللبنة الاولى والاساس من أجل تغير هذا المجتمع نحو الافضل، ويسعى بكل طاقته ان يحقق الاهداف التعليمية المرجوة منه لينتج جيل قادر على تحمل المسؤولية وتحقيق التنمية في المستقبل (عواضه، 2008)
- العمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النمو المتكامل والنمو الصحي والجسمي والعقلي والتفاني والفكري من خلال عدم التغيب عن أداء العمل والقيام بمهام ادارية وإشرافيه الى جانب عملة كمعلم مثل الاشراف على طابور الصباح والإذاعة المدرسية، المشاركة في تنسيق وإعداد الرحلات المدرسية، تحضير الطلاب ومتابعتهم، مراسلة أولياء الأمور (قطامي، 2001).
- الالتزام بالتعاون والتضامن مع الآخرين من أجل تحسين أداء التلاميذ وترقية نوعية الحياة المدرسية والعامة فيجب أن يتعاون مع بقية المعلمين داخل المدرسة لمناقشة اوضاع التلاميذ ومستوياتهم وكيفية وتحسين بعض المشاكل التعليمية او السلوكية للتلاميذ
- العمل على تنمية قدرات التلاميذ من خلال التعلم الذاتي ودفع التلاميذ وتدريبهم على استخدامهم، كتعلم بالحاسوب والانترنت وأسلوب التعلم من أجل الإتقان حتى يتحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية من خلال التعليم الذاتي.
- العمل على تنمية كفايات المتعلمين باستخدام الحاسوب حيث أصبح أهم وأفضل الوسائل التعليمية المستخدمة فمن خلاله يمكن تدريس المواد الدراسية ببسر وسهولة وأكثر فعالية، لذا يتطلب معرفة المتعلمين لمهارات استخدام الحاسوب لذا يجب ان تنمية هذه المهارات لذي التلاميذ (قطامي، 2009).

ثانياً - كفايات التخطيط

- الفعالية وتكامل المقرر الدراسي وتربطه مع بقية المقررات
- اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها بصورة اجرائية قابلة للقياس وهي تشتق من الكتاب المدرسي نفسه او من خلال ميول ورغبات التلاميذ وكذلك من خلال المجتمع والبيئة التي يعيش فيها التلاميذ بشرط ان تحقق هذه الاهداف سلوك معين يكون ملاحظ ويمكن قياسه (قطامي، 2001).
- تنوع استراتيجيات وطرق التدريس واستخدامها بطريقة وظيفية متكاملة في التدريس بما يلبي حاجات التلاميذ وقدراتهم، ويتم تحديد الطريقة حسب طبيعة الدرس والمتعلم وتمكن المعلم، وقد يلجأ المعلم الناجح الى استخدام أكثر من طريقة في الدرس الواحد
- استخدام الوسائل التعليمية واعدادها وانتاجها من الخامات المتوفرة في البيئة وتوظيفها كعنصر من عناصر المنهج الرئيسية.

ثالثاً - كفايات التدريس

- تنوع المثيرات مثل قصة مشوقة او تجربة شخصية، بحيث تكون مشوقة وملفتة للانتباه
- استخدام الانشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدرات التلاميذ بطرق فردية او جماعية.
- توظيف مبادئ التعلم والتنوع في استخدام استراتيجيات التدريس، لمقابلة صعوبات التعلم بين التلاميذ.
- استخدام وسائل التعلم الحديثة بما فيها الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال والتقنيات التي تساهم في تحقيق الاهداف في الموضوع الملائم والوقت المناسب.
- استخدام الانشطة الجماعية لتنمية اتجاهات إيجابية نحو التعاون والعمل الجماعي لذي التلاميذ.
- تفعيل التعاون مع الوالدين والزملاء من أعضاء هيئة التدريس والعاملين في المدرسة بما يتصل بتعلم التلاميذ ونموهم (خزعلي وآخرون ،2010).

رابعاً- كفايات ادارة الصف

- توظيف مهارات تنظيم ادارة الصف بما يحقق تعلمًا فعالًا وعلاقات إيجابية بين المعلم وتلاميذه، والذي بدوره يمكن حفظ النظام داخل الصف وخارجه من خلال شخصية المعلم.
- وضع توقعات واضحة لسلوك التلاميذ في الصف والمعايير المناسبة للانضباط بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية.
- إدارة واستثمار الوقت المخصص للتعلم والانشطة الصفية وهذا يتطلب اعداد وتخطيط مسبق لكل المواقف التعليمية التي ستحدث في الصف خلال الزمن والتي تقدر 40 دقيقة، بحيث يتم توزيعها على الانشطة والاعمال الجماعية والمراجعة.
- تنظيم وحفظ السجلات الخاصة بالتلاميذ وتوظيفها في تحقيق التعلم الفعال سجلات الحضور والغياب، سجلات الدرجات، سجلات الانشطة، سجلات المشاركة والسجل الشخصي للتلاميذ.

خامساً - كفايات التقويم

- استخدام أساليب التقويم المتنوعة الشفوية والتحريرية والعملية والتقارير البحثية والسجلات التراكمية ومتابعة تقدم التلاميذ.
- صياغة فقرات الاختبار بأنواعه المختلفة في ضوء الأهداف التعليمية. مثل كشف نواحي القوة لدى التلاميذ وتعزيزها وتشخيص نواحي الضعف ومعالجتها.
- تحليل نتائج الملاحظات والاختبارات وتبويب بياناتها في صورة تسهل استخلاصها وتفسيرها للاستفادة منها.
- استخدام اساليب التقويم الذاتي لتنمية مهارات المعلم التقويمية
- المساهمة في تقويم العملية التعليمية وعناصرها المختلفة (ابوصاوين ،2011)

سادساً - كفايات إتقان التخصص

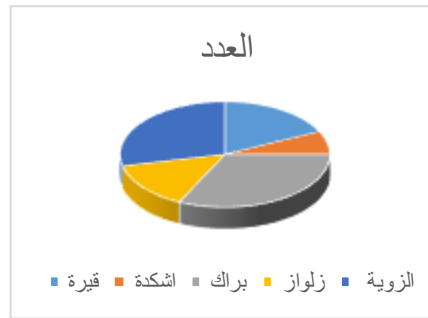
- استيعاب المفاهيم وإتقان المحتوى في مجال تخصصه
- إتقان محتوى المادة الدراسية مع إدراك الطبيعة التكاملية بين وحداتها

- استخدام مصادر التعلم المختلفة وتوظيفها بما يتناسب مع احتياجات تلاميذه.
- تنمية الميول العلمية والتفافية والاهتمامات الشخصية عن طريق البحث والاطلاع على كل ما هو جديد.
- إتقان استراتيجيات التدريس والكفايات التي تتناسب طبيعة المرحلة
- فهم وتطبيق أسس وخصائص بناء المناهج بما في ذلك اختبار المعايير والتحليل والتصنيف والنتابع في بناء المنهج (عواضه، 2009).

النتائج والمناقشة

جدول (1) يوضح توزيع عينات الدراسة حسب المنطقة

المنطقة	العدد	النسبة المئوية
قيره	25	17.88
أشكدة	10	7.14
براك	45	32.14
زلواز	20	14.28
الزوية	40	28.57
المجموع	140	%100

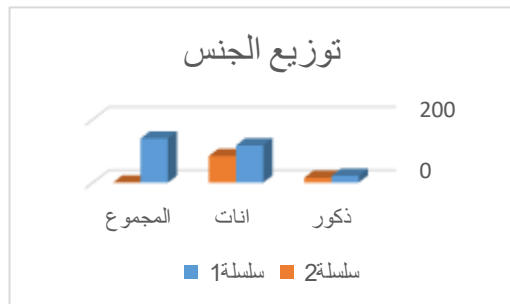


شكل (1) يبين توزيع عينات الدراسة حسب المنطقة

يتضح من الجدول والشكل (1) ان افراد العينة موزعين على عدة مدارس وعدة مناطق في مراقبة براك وصل عددها ثمانية مدارس للتعليم الاساسي وهذا يضيف للدراسة دعماً وموضوعية وكانت أكبر نسبة في مدارس براك للتعليم الاساسي ثم مدراس الزوية ثم مدراس قيره ثم مدراس زلواز ثم مدراس أشكدة.

ثانياً: توزيع عينات الدراسة حسب الجنس

المجموع	إناث	ذكور
140	118	22
%100	84.28	15.71



شكل (2) يبين توزيع عينات الدراسة حسب الجنس

من خلال الشكل والجدول (2) تبين ان نسبة الذكور تقدر بنحو 15.71 % بينما نسبة الإناث 84.28 %

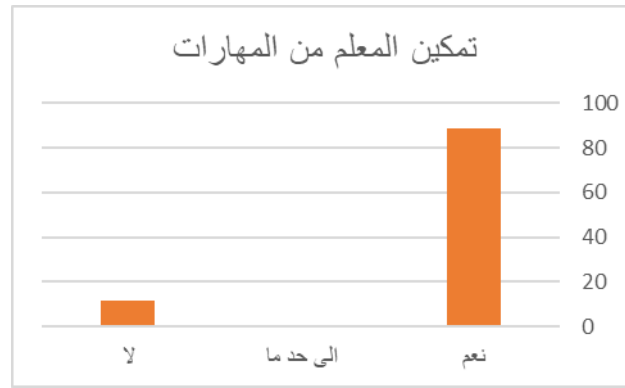
وهذه النسبة مختلفة مما يعطي مؤشر إيجابي على اتجاهات الرجل والمرأة في المشاركة في دراسة موضوع اكتساب المعلمين للكفايات المهنية وطرق تحسينها.

ثانياً: -المحور الثاني: واقع وكيفية أداء معلمي مرحلة التعليم الاساسي
نتائج المحور الثاني حول واقع كيفية أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

جدول (3) يوضح نتائج (كيفية إدارة أداء معلمي التعليم الأساسي)

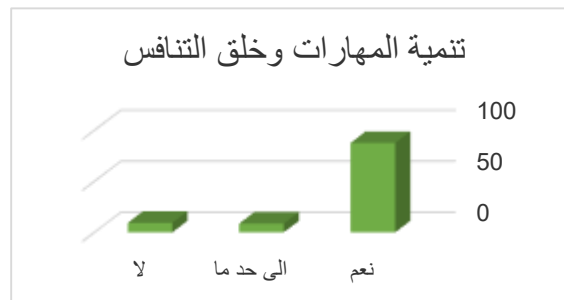
العبارة	نعم	النسبة المئوية	الى حد ما	لنسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
تمكين المعلم من مهارات ومتطلبات الأداء الحديثة	124	88.57			16	11.42
دمج التكنولوجيا الاتصالات في ممارسة التدريس	114	81.42	30	21.42	22	15.71
تنويع منظومة التقييم والتقويم	119	85	13	9.28	16	11.42
زيادة الأداء المهني للمعلم من خلال تنمية مهاراته ومعارفه	122	87.14	12	8.57	13	9.28
اتاحة الإدارة المدرسية وسائل للاطلاع والمعرفة	107	76.42	15	10.71	19	13.57
القضاء ومنع التغير للمعلمين لمواكبة التطور	95	67.85	10	7.14	22	15.71
مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين	116	82.85	22	15.71	6	4.28

1- احتلت عبارة (تمكين المعلم من مهارات ومتطلبات الأداء الحديثة) المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، حيث إن جودة أداء المعلم في كل الجوانب التدريسية تتوقف على تمكين المعلم من تطوير مهاراته الأدائية.



شكل (3) يبين تمكين المعلم من المهارات الحديثة

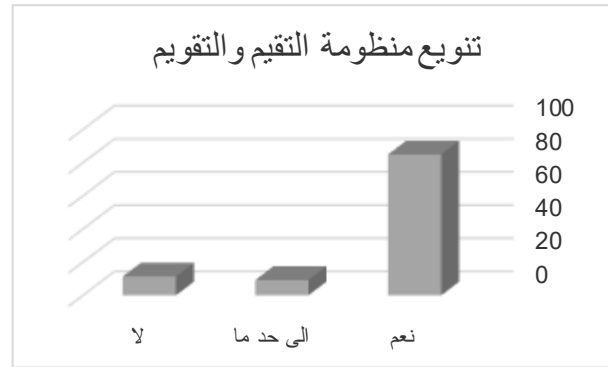
2- جاءت عبارة (زيادة الأداء المهني للمعلم من خلال تنمية مهاراته ومعارفه وخلق روح التنافس) في المرتبة الثانية من حيث موافقة افراد عينة الدراسة عليها، لأن القدرة التنافسية بين المعلمين من مؤشرات جودة أداء المعلم من كل الجوانب التدريسية والإدارية.



شكل (4) يبين تنمية المهارات وخلق روح التنافس

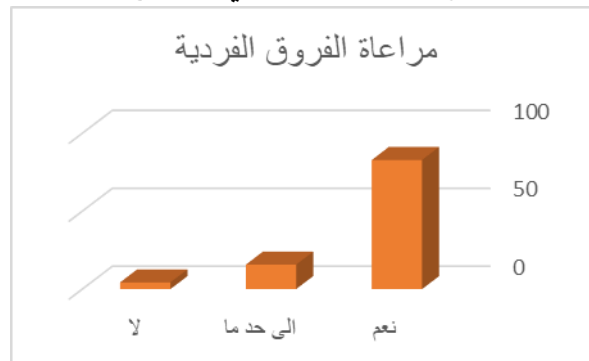
3- كما جاءت عبارة (تنويع منظومة التقييم والتقويم) في المرتبة الثالثة من حيث موافقة افراد عينة الدراسة وذلك

يعزى الى قصور أداء المعلم الواضح في التقييم وخصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي.



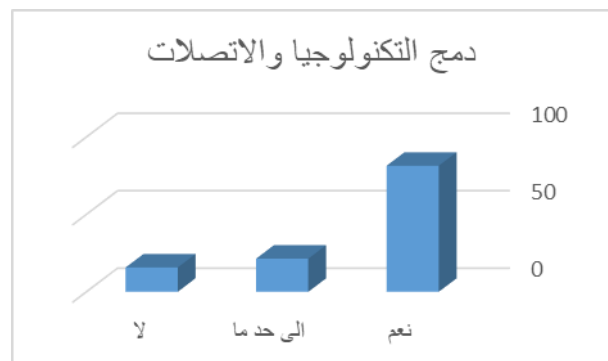
شكل (5) يبين تنوع منظومة التقييم والتقويم

5- وتضمنت عبارة (يراعى الفروق الفردية بين المعلمين في تحديد الأنشطة) لأهمية كبرى في تطوير المعلم على أسس مراعاة الفروق الفردية مع التطور الجديد في المناهج.

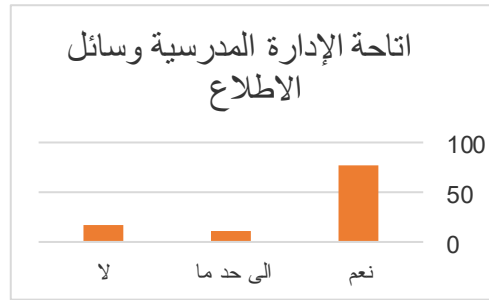


شكل (6) يبين مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين

5- وجاءت عبارة (دمج التكنولوجيا والاتصالات في ممارسة التدريس) في المرتبة الخامسة من حيث موافقة عينة الدراسة لأن ذلك يساعد على زيادة قدرة المعلم على الاستعانة بالوسائل التكنولوجية وأكدت الدراسات إن دمج التكنولوجيا يوفر الوقت والجهد.

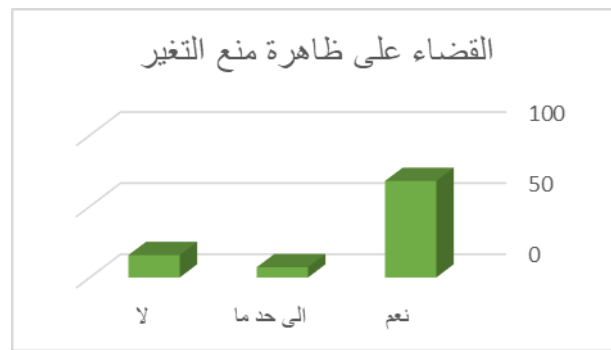


6- وتصدرت عبارة (أتاحه الإدارة المدرسية مصادر للاطلاع والمعرفة لدعم التعليم الذاتي) في المرتبة السادسة لأن ذلك يحسن من أداء المعلم من خلال توفر المعلومة الجيدة والجديدة.



شكل (7) يبين اتاحة الإدارة المدرسية وسائل للاطلاع

7- جاءت العبارة (القضاء على ظاهرة منع التغير للمعلمين لمواكبة التغيرات الحديثة) في المرتبة السابعة من حيث موافقة افراد العينة لتطوير أوضاع المعلم بما يواكب التطورات الحديثة، إذ لا بد من تغير ثقافة منع التغير وعدم الركون إلى الأوضاع القديمة.



شكل (8) يبين القضاء على منع التغير

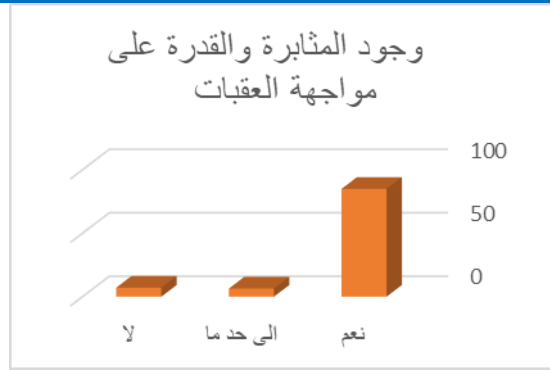
المحور الثالث: مقترحات لرفع الكفاءة المهنية وتطوير أداء معلمي التعليم الاساسي

نتائج (مقترحات لرفع الكفاءة المهنية وتطوير أداء معلمي التعليم الأساسي)

جدول (4) يوضح مقترحات لرفع الكفاءة المهنية وتطوير أداء معلمي التعليم الاساسي

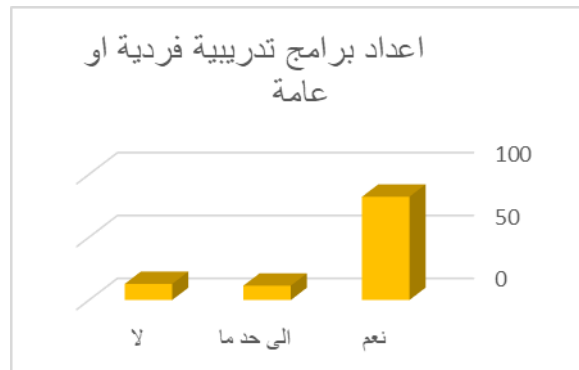
العبارة	نعم	النسبة المئوية	الى حد ما	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
توفير البرامج التدريبية من أجل تطوير المعلمين	97	69.28	12	8.57	6	4.28
اعداد برامج تدريبية فردية او عامة لرفع الكفاءة المهنية	115	82.14	16	11.42	18	12.85
تطوير البرامج وإدخال آليات للتدريب عن بعد	101	72.14	23	16.42	20	14.28
تعاون المعلمين مع موجهي المقررات لتحسين وتعزيز ممارسات التدريس	114	81.42	25	17.85	13	9.28
تعاون الإباء مع المعلمين من خلال المعلومات التي يقدمونها للمساعدة في تقييم التلاميذ	111	79.28	18	12.85	9	6.42
وجود المثابرة والقدرة على مواجهة العقبات التي تواجه استراتيجيات التدريس الحديثة	119	85	9	6.42	10	7.14

1- جاءت العبارة (وجود المثابرة والقدرة على مواجهة العقبات التي تواجه استراتيجيات التدريس للمقرر) في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة وذلك لأن من مميزات المعلم الجيد مواجهة العقبات والمشاكل وحلها بأسلوب مبتكر ليواجه كل صعوبات المقرر.



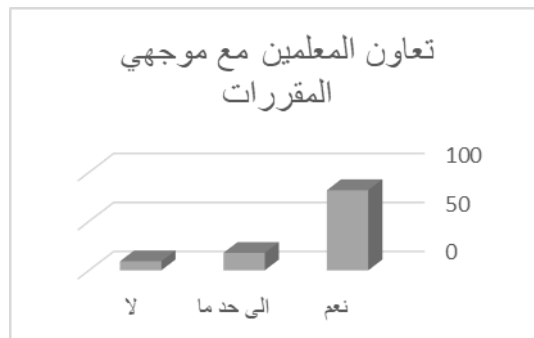
شكل (9) يبين وجود المثابرة والقدرة على تخطي العقبات

2- وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة (إعداد برامج تدريبية فردية أو عامة لرفع الكفاءة المهنية) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة



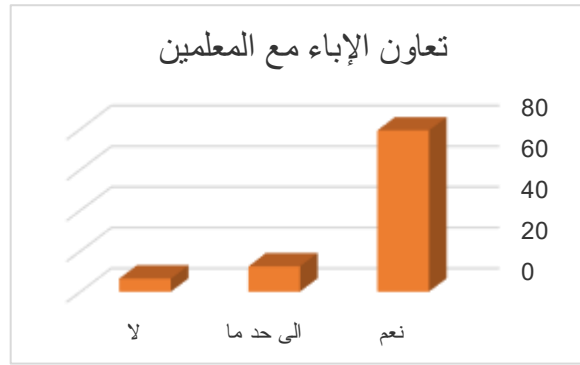
شكل (10) يبين إعداد برامج تدريبية فردية أو عامة

3- وجاءت العبارة (تعاون المعلمين مع موجهي المقررات لتحسين مقررات وتعزيز ممارسات التدريس) في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة فالمشاركة هنا تعبير لتحسين قدرة المعلم على تطوير ادائه.



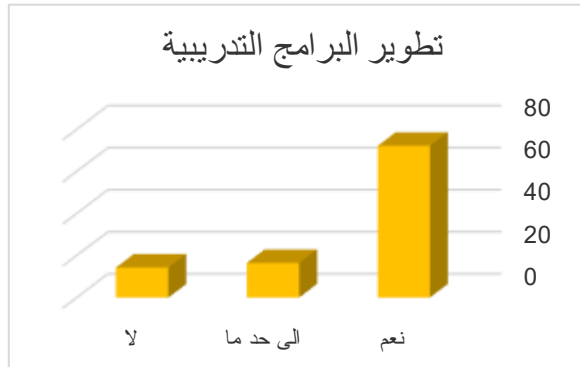
شكل (11) يبين تعاون المعلمين مع موجهي المقررات

4- وتضمنت عبارة (تعاون الإباء مع المعلمين من خلال المعلومات التي يقدمونها للمساعدة في تقييم التلاميذ) المرتبة الرابعة من موافقة أفراد عينة الدراسة لأن مساندة أولياء الأمور في دعم العملية التعليمية من خلال المتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لا بنائهم.



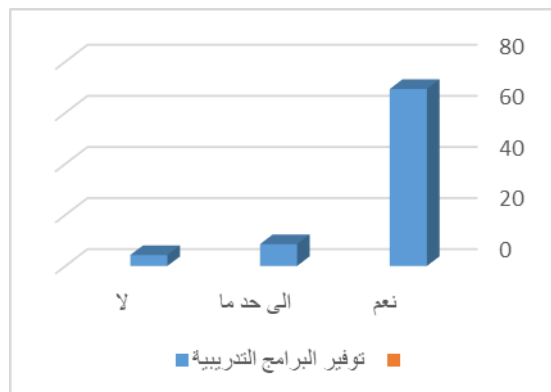
شكل (12) يبين تعاون الآباء مع المعلمين

5- وجاءت العبارة (تطوير البرامج التدريبية وإدخال آليات التدريب عن بعد والتعليم الالكتروني) في المرتبة الخامسة من موافقة عينة الدراسة لان التعليم الالكتروني له فوائد في تطوير وتسهيل العملية التعليمية فهو يتيح للطلاب قدرة أكبر على الاستيعاب ويجعل العملية التعليمية أكثر استمتاعاً.



شكل (13) يبين تطوير البرامج التدريبية

6- وبالنسبة لعبارة (توفير البرامج التدريبية من اجل تطوير المعلمين وتحسين أداءهم) جاءت في المرتبة السادسة من حيث موافقة عينات الدراسة وذلك بتوفير برامج تدريبية مكثفة للمدرّاء والمشرفين التربويين لتطوير مهاراتهم القيادية، توفير بيئة تعليمية محفزة تشجع الطلاب على الاكتشاف والتعلم النشط، ودمج المعارف النظرية المكتسبة في الفصل الدراسي مع الخبرات العملية، تخصيص المزيد من الوقت في التدريب العملي في برامج اعداد المعلمين



شكل (14) يوضح توفير البرامج التدريبية من أجل تطوير المعلمين

التوصيات

- 1- توجيه القائمين في المراقبة إلى ضرورة الأخذ بفكرة البرامج التدريبية وتطبيقها.
 - 2- ضرورة تبني طرق حديثة في تدريب المعلمين والتخلص من الطرق التقليدية.
 - 3- إعداد دورات تدريبية في المدارس للرفع من مستوى الكفايات المهنية.
 - 4- تخطي الحاجز بين الجانب النظري والعمل في تدريس المقررات.
 - 5- الاهتمام بالانتمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في المجال المعرفي والمهاري للوصول الى مستوى عالي من الكفاءة المهنية.
- العمل على تطوير مقرر التربية العملي ضمن برامج إعداد المعلمين في كلية التربية ليوأكب المستجدات في مجالات الكفاءة المهنية.

مقترحات الدراسة

- 1- إجراء دراسة موسعة تستوفي أغلب الكفايات التدريسية
- 2- المتابعة من قبل الأستاذة المشرفين التربويين في كلية التربية للمعلمين في المدارس، من خلال عقد ورش عمل وندوات بهدف اكتسابهم الخبرة والمعرفة الكافية حول الكفايات المهنية.
- 3- تبني خطط منهجية لتحديد الاحتياجات التدريبية بحيث يكون المعلم شريك أساسي فيها.

المراجع

- [1] عبد المحسن نعساني (2019) إدارة الاداء الوظيفي مدخل لتحسين الفعالية التنظيمية. ص3.
- [2] منال عبد الفتاح رشاد (2012) إدارة المؤسسات التربوية الأولويات والمستجدات ن الجامعة كنموذج، القاهرة ندار النهضة ص 964.
- [3] سوزان محمد المهدي (2019) الأكاديمية المهنية للمعلمين في مصر بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية ص 3.
- [4] دعمس مصطفى نمر (2009) اعداد وتأهيل المعلم، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [5] راشد أبو صواوين، (2010) الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الازهر من وجه نظرهم احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة السلمية، المجلد الثامن عشر.
- [6] خزعلي، قاسم محمد وعبد اللطيف مؤمن (2010)، الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، كلية اربد الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة دمشق المجلد 26، العدد الثالث.
- [7] Saleem, Irfan and Khurshid , Aitzaz, (2014) Do Human Resource Practices Affect Employee Performance (Pakistan business review . vol 152.isse 4
- [8] طارق محمد عبد الرحيم (2018) توظيف استراتيجيات التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلم، رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية، غزة ص39.
- [9] عبلة محمد الصغير (2008) الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الوجداني في ضوء بعض التغيرات الديموغرافية، رسالة

دكتوراه، غير منشورة، كلية البنات للآداب والتربية، جامعة عين شمس، ص66

- [10] صبري السيد أحمد (2021) اليقظة العقلية وعلاقتها الكفاءة المهنية لدى المعلمين، دراسات تربوية ونفسية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، عدد112.
- [11] صبري السيد أحمد بهنساوي (2021) اليقظة العقلانية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المعلمين، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية ع 11.
- [12] نوال دحمان (2022) دور الرقابة في رفع مستوى الكفاءة المهنية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، عدد3.
- [13] الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي بيروت، لبنان.
- [14] البراهيم، إبراهيم بن سعود (2017) الكفاءة المهنية للمعلم، مفاهيم وتحديات معاصرة، دار الرائدة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ص123.
- [15] دمس مصطفى نمر (2009) أعداد وتأهيل المعلم، الطبعة الأولى، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- [15] الصيفي، عاطف (2008) المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص103.
- [16] عواضه، إبراهيم حسن (2008) الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، السعودية.
- [17] عواضه، زيدان محمد مصطفى (2009) الكفايات الإنتاجية للمدرس، دار النشر والتوزيع، جدة، السعودية.
- [18] عواضه، هاشم (2009) تطوير أداء المعلم في كفايات التعليم والتأهيل المتواصل والاشراف، دار الملايين، بيروت، لبنان.
- [19] قطامي محمد (2001) مقترح تصور الكفايات اللازمة لأعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- [20] قطامي، يوسف قطامي (2009) سيكولوجية التدريس، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن.